

¹لَأَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَغْفُوبُ وَيَخْتَارُ أَيْضاً إِسْرَائِيلَ، وَيُربِّحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَنْصَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَغْفُوبَ. ²وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عبيداً وَإِماءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى طَالِمِيهِمْ. ³وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرْبِحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْزِعَاجِكَ وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا، ⁴أَنَّكَ تَنْطَلِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكٍ بَابِلَ وَتَقُولُ، كَيْفَ بَادَ الطَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ. ⁵قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْتِ الْمُتَسَلِّطِينَ. ⁶الصَّارِبُ الشُّعُوبِ يَسْخَطُ، صَرْبَةً يَلَا فُتُورَ. الْمُتَسَلِّطُ يَعْصِبُ عَلَى الْأَمَمِ، بِاصْطِهَادٍ يَلَا إِمْسَاكَ. ⁷اسْتَرَاخَتِ، اطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتِماً. ⁸حَتَّى السَّرُورُ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلاً، مُنْذُ اضْطَلَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ⁹الْهَاقِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ مُهْتَرَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْإِخِيلَةُ جَمِيعَ عُطَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ كَرَاسِيهِمْ. ¹⁰كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ، أَنْتَ أَيْضاً قَدْ صَغُفْتَ تَطِيرَتَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا. ¹¹أَهِيطُ إِلَى الْهَاقِيَةِ فَخْرُكَ، رَبُّهُ أَعُودَاكَ. تَحْتَكُ تُفْرِشُ الرِّمَّةَ، وَغِطَاؤُكَ الدَّوْدُ. ¹²كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بَيْتَ الصُّبْحِ. كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمَمِ. ¹³وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْقِعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشِّمَالِ. ¹⁴أَصْعَدُ فَوْقَ مُزْتَفَعَاتِ السَّحَابِ، أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ¹⁵لَكِنَّكَ انْخَدَرْتَ إِلَى الْهَاقِيَةِ إِلَى أَسَافِلِ الْجُبِّ. ¹⁶الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَبْتَاطِلُونَ إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، ¹⁷الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ، وَهَدَمَ مِدْنَتَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ¹⁸كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ يَجْمَعُهُمْ اضْطَلَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. ¹⁹وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعَصِيٍّ أَسْتَع. كَلْبَاسُ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ الْهَائِطِينَ إِلَى جَارَةِ الْجُبِّ. كَحُتَّةٍ مَدُوسَةٍ. ²⁰لَا تَنَجِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ سَعَبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ قَاعِلِي السَّرِّ. ²¹هَيَّبُوا لَبْنِيهِ قَلِلاً يَأْتِمُ آبَائُهُمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مُدْنًا. ²²قَافُومٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْماً وَبَقِيَّةً وَنَسْلاً وَدِرَّةً يَقُولُ الرَّبُّ. ²³وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثاً لِلْقُنْفُذِ، وَآجَامَ مِيَاهٍ، وَأَكْتَسَهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ

¹لَأَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَغْفُوبُ وَيَخْتَارُ أَيْضاً إِسْرَائِيلَ، وَيُربِّحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَنْصَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَغْفُوبَ. ²وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عبيداً وَإِماءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى طَالِمِيهِمْ. ³وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرْبِحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْزِعَاجِكَ وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا، ⁴أَنَّكَ تَنْطَلِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكٍ بَابِلَ وَتَقُولُ، كَيْفَ بَادَ الطَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ. ⁵قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْتِ الْمُتَسَلِّطِينَ. ⁶الصَّارِبُ الشُّعُوبِ يَسْخَطُ، صَرْبَةً يَلَا فُتُورَ. الْمُتَسَلِّطُ يَعْصِبُ عَلَى الْأَمَمِ، بِاصْطِهَادٍ يَلَا إِمْسَاكَ. ⁷اسْتَرَاخَتِ، اطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتِماً. ⁸حَتَّى السَّرُورُ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلاً، مُنْذُ اضْطَلَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ⁹الْهَاقِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ مُهْتَرَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْإِخِيلَةُ جَمِيعَ عُطَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ كَرَاسِيهِمْ. ¹⁰كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ، أَنْتَ أَيْضاً قَدْ صَغُفْتَ تَطِيرَتَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا. ¹¹أَهِيطُ إِلَى الْهَاقِيَةِ فَخْرُكَ، رَبُّهُ أَعُودَاكَ. تَحْتَكُ تُفْرِشُ الرِّمَّةَ، وَغِطَاؤُكَ الدَّوْدُ. ¹²كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بَيْتَ الصُّبْحِ. كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمَمِ. ¹³وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْقِعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشِّمَالِ. ¹⁴أَصْعَدُ فَوْقَ مُزْتَفَعَاتِ السَّحَابِ، أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ¹⁵لَكِنَّكَ انْخَدَرْتَ إِلَى الْهَاقِيَةِ إِلَى أَسَافِلِ الْجُبِّ. ¹⁶الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَبْتَاطِلُونَ إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، ¹⁷الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ، وَهَدَمَ مِدْنَتَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ¹⁸كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ يَجْمَعُهُمْ اضْطَلَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. ¹⁹وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعَصِيٍّ أَسْتَع. كَلْبَاسُ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ الْهَائِطِينَ إِلَى جَارَةِ الْجُبِّ. كَحُتَّةٍ مَدُوسَةٍ. ²⁰لَا تَنَجِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ سَعَبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ قَاعِلِي السَّرِّ. ²¹هَيَّبُوا لَبْنِيهِ قَلِلاً يَأْتِمُ آبَائُهُمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مُدْنًا. ²²قَافُومٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْماً وَبَقِيَّةً وَنَسْلاً وَدِرَّةً يَقُولُ الرَّبُّ. ²³وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثاً لِلْقُنْفُذِ، وَآجَامَ مِيَاهٍ، وَأَكْتَسَهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ

الْجُنُودِ. ²⁴ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَنْبُتُ، ²⁵ أَنْ أَحْطَمَ أَشُّورَ فِي أَرْضِي وَأُدْوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَرْوِلَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَرْوِلَ عَنْ كَيْفِهِمْ حِمْلُهُ. ²⁶ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأَمَمِ. ²⁷ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ. وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا. ²⁸ فِي سِتَّةِ وَقَاةِ الْمَلِكِ آخَرَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ، ²⁹ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الصَّارِتِكَ انْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَتَمَرُّهُ تَكُونُ نُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا. ³⁰ وَتَرْغَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبُضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتُ أَصْلَكَ بِالْجُوعِ فَيَقْتُلُ بَقِيَّتِكَ. ³¹ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ. اضْرَحِي أَيْتَهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَادٌّ فِي جُيُوشِهِ. ³² فِيمَاذَا يُجَابُ رُسُلُ الْأَمَمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَّسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.

الْجُنُودِ. ²⁴ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَنْبُتُ، ²⁵ أَنْ أَحْطَمَ أَشُّورَ فِي أَرْضِي وَأُدْوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَرْوِلَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَرْوِلَ عَنْ كَيْفِهِمْ حِمْلُهُ. ²⁶ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأَمَمِ. ²⁷ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ. وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا. ²⁸ فِي سِتَّةِ وَقَاةِ الْمَلِكِ آخَرَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ، ²⁹ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الصَّارِتِكَ انْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَتَمَرُّهُ تَكُونُ نُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا. ³⁰ وَتَرْغَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبُضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتُ أَصْلَكَ بِالْجُوعِ فَيَقْتُلُ بَقِيَّتِكَ. ³¹ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ. اضْرَحِي أَيْتَهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَادٌّ فِي جُيُوشِهِ. ³² فِيمَاذَا يُجَابُ رُسُلُ الْأَمَمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَّسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.